

# العلاقة بين أقسام التوحيد الثلاثة- المحاضرة 91- العقيدة - المستوى الأول 2- أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه - [00:00:00](#) واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فأرحب بالإخوة والأخوات المشاهدين - [00:00:55](#)

والمشاهدات اجمل ترحيب واوفاه واسأل الله العلي القدير باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يرینا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرینا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه والا يجعله ملتبسا علينا اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا ولسانا ذاكرا وقلبا خاشعا - [00:01:12](#)

ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع من دعاء لا يسمع اللهم انا نعوذ بك من هؤلاء الاربعة كنا تحدثنا في المحاضرة السابقة - [00:01:38](#)

عن الامور المتعلقة بتوحيد الربوبية. وهناك ثلاثة امور اساسية في توحيد الربوبية وهو تفرد الخالق سبحانه وتعالى تفرد الله عز وجل بالخالقية وتفرد سبحانه وتعالى بالملك وتفرد سبحانه وتعالى بالتدبير - [00:01:53](#) سبق ان تكلمنا عن الخلق وتفرد الله عز وجل به ومعنى الخلق المختص بالله عز وجل الذي لا يشاركه فيه غيره ثم تكلمنا ايضا عن الملك فله عز وجل الملك - [00:02:13](#)

المطلق الذي لا يشاركه فيه غيره واشرنا الى ان الله عز وجل قد اقام الحجة على المشركين بناء على اقرارهم هذه الامور لله عز وجل على انكم ما دمتم تقرون بان الخالق هو الله وان المالك هو الله - [00:02:31](#) فكيف تعبدون معه غيره وهذا الزام لهم واضح جلي في سفاه عقولهم وضعفي افكارهم لانه ما دام ان الخالق هو الله والمالك هو الله. فكيف تصرف العبادة لغيره ولا شك - [00:02:57](#)

ان هذا من الظلم والله عز وجل يقول ان الشرك ظلم عظيم وقد احتج الله سبحانه وتعالى على المشركين آآ دعاءهم هذه الاصنام واللاواتن مثلهم اصحاب الاضرحة والقبور والاموات آآ دعائهم من دون الله عز وجل - [00:03:17](#)

مع فقدهم لهذه الامور الثابتة الاساسية يقول الله عز وجل في سورة الاحقاف ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبلي هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين - [00:03:43](#) اقام الله عز وجل عليه من الحجة انهم ليس لهم يعترفونهم انهم ليسوا شركاء لله في خلقه ولا في ملكه فاذا كان الامر كذلك فكيف يشركون به في عبادته وكذلك في سورة - [00:04:10](#)

في قول الله عز وجل قل ارايتم شركاؤكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه - [00:04:29](#)

بل ان يعيد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا وهذه النصوص واضحة جلية في اقامة الحجة على كل من عبد غير الله عز وجل واشرك معه غيره سبحانه وتعالى. فاذا كان الله عز وجل ليس له شريك - [00:04:44](#)

لا في خلقه ولا في في ملكه فكيف تجعلون له شريكا العبادات الثلاثة وهي التدبير اي ان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بتدبير الامور كلها وتصريف هذا الكوني - [00:04:59](#)

كله والادلة على ذلك كثيرة ومنها على سبيل المثال في قول الله عز وجل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر. يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم يوqنون يدبر الامر نص صريح على - [00:05:23](#)

ان التدبير المطلق انما هو لله وحده لا شريك له وفي قول الله عز وجل ايضا في سورة يونس يونس ثم استوى على العرش يدبر الامر سبحانه وتعالى ويقول عز وجل كل يوم هو في شأن - [00:05:44](#)

سبحانه وتعالى ويقول قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدمر ومن يدبر الامر وسيقولون الله اي يعترفون - [00:06:02](#)

لذلك اعترافا ظاهرا بينا وقل افلا تتقون ما دمتم تعترفون بذلك فكيف يشركون مع الله سبحانه وتعالى في عبادته ويقول سبحانه وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ولا يأتوا في هذا المعنى كثيرا. وهناك اية جمعت بين هذه الامور الثلاثة - [00:06:21](#)

التي اختص الله سبحانه وتعالى بها وهي الخلق والملك والتدبير في اية واحدة كما تقدم ان هناك من الايات ما جمع اقسام التوحيد الثلاثة فهنا ايضا من الايات ما جمع - [00:06:42](#)

الامور امور الربوبية الثلاثة الرئيسية وهي الخلق والملك والتدبير الا وهي قول الله عز وجل الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تبارك الله رب العالمين الا له الخلق وهذا دليل على الحصر. لا خلق الا له - [00:06:59](#)

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الا له وهذا لدول دليل على الملك وهو المالك سبحانه وتعالى الخلق دليل على الخلق انه له من خصائصه سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. والامر - [00:07:26](#)

وهو التدبير كما قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهذه من خصائص الله سبحانه. سبحانه وتعالى قال بعدها وختم الاية بان هذه الامور الثلاثة هي اهم امور الربوبية - [00:07:48](#)

توحيد الربوبية تبارك الله رب العالمين سبحانه وتعالى يتبع الخلق والملك والتدبير يتبعه امور كثيرة جدا من افعال الله سبحانه وتعالى ومن الربوبية كالاحياء والاماتة هذه من خصائصه سبحانه وتعالى - [00:08:08](#)

ومن ربوبيته عز وجل والرزق وهو الذي يرزق عباده سبحانه وتعالى. وهنا لطيفة آآ وفائدة لغوية الرزق هو العطاء بفتح الراء المشددة. الرزق هو العطاء. والرزق هو ما ينتفع به اي ماء - [00:08:32](#)

يهبه الله سبحانه وتعالى من انواع المنافع. فالرزق هو العطاء وهي صفة الله عز وجل والرزق هو ما ينتفع به من عطاء الله سبحانه وتعالى. فله الرزق سبحانه وتعالى وحده - [00:08:52](#)

وهو الرزاق القوة المتين ومن هذه الافعال الدالة على الربوبية ومن ربوبيته سبحانه وتعالى البعث والنشور والنفع والضر وغيرها من افعال الله سبحانه وتعالى ولهذا سمي توحيد الربوبية بتوحيد الله - [00:09:08](#)

بافعاله سبحانه وتعالى وافعاله كثيرة لا تحصى فاصل ثم نعود لاستكمال ما تبقى الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما. اما لبره او ادبها او غير ذلك - [00:09:26](#)

ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - [00:10:01](#)

فقال لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال - [00:10:22](#)

اكل اكلهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم - [00:10:40](#)

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك

امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا التفضيل  
وجب رد - [00:10:59](#)

قضية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك كان يخص احد اولاده  
لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - [00:11:24](#)

ولوالد ان يمنع العطفية عن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستاني - [00:11:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجدد الترحيب بعد هذا الفاصل نستكمل ما سبق بدأناه فتكلمنا عن اه القضايا الرئيسية في النسبة  
لربوبية الله سبحانه وتعالى وهي الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير - [00:12:28](#)

وهذي تشمل جميع الافعال الاخرى وهي لاحقة بها وداخلة في ضمن هذا العموم اه نتبع بعد ذلك الاشارة الى بعض المعاني الاخرى  
لربوبية اشرفنا الى مثل الاحياء والي مات والرزق - [00:12:47](#)

والبعث والنشور والنفع والضر ومن هذه الامور الرئيسية من افعاله سبحانه وتعالى ان لله عز وجل الكمال المطلق وليس ثمة كمال  
مطلق الا لله عز وجل وهذا مما يستلزم افراده سبحانه وتعالى - [00:13:10](#)

بالعبادة وكذلك له الحكم المطلق عز وجل نصوص كثيرة في بيان هذا المعنى. يقول الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو له الحمد  
في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون - [00:13:30](#)

وله الحكم واليه ترجعون. وفي الاية الاخرى في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه سبحانه له الحكم واليه ترجعون وغيرها  
من النصوص من افعال الله عز وجل المتعلقة بربوبيته سبحانه وتعالى والدالة على - [00:13:50](#)

ربوبيته وتدبيره لخلقه سبحانه وتعالى يعني آآ ملكه لهم الابداء والاعادة ولهذا يقول الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده  
وعدم خصائص الرب سبحانه وتعالى ولا يملك ذلك الا هو سبحانه وتعالى وهو داخل في موضوع - [00:14:07](#)

التدبير وفي الخالقية ايضا كما تقدم كذلك الاحياء والامانة والنصوص في هذا المعنى جاءت يعني كثيرة في كتاب الله عز وجل الله لا  
اله الا هو يحيي او كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:14:32](#)

اه لا اله الا هو يحيي ويميت وهو اه ربكم ورب اباؤكم الاولين يقول الله سبحانه وتعالى لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباؤكم  
الاولين وغيرها من النصوص الكثيرة في - [00:14:49](#)

هذا المعنى الذي خلق الموتى والحياة ليلوكم ايكم احسنوا وبالنسبة للنفع والضر فهو بيد الله سبحانه وتعالى وهو المتصرف وحده  
سبحانه وتعالى المالك في هذا الامر واذا ادقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم - [00:15:09](#)

اذا لهم مكر في آياتنا قل الله اسرع مكر ان رسلنا يكتبون ما تمكرون وفي قول الله عز وجل في الاية الاخرى قل فمن يملك لكم من  
الله شيئا ان اراد بكم ضرا - [00:15:34](#)

او اراد بكم الافعى فهل هناك احد يملك مع الله سبحانه وتعالى شيء في هذا الامر فكيف تصرف العبادة لغيره سبحانه وتعالى وهو  
المستحق لها وحده لا شريك له - [00:15:51](#)

اكذ ذلك الله عز وجل في قوله تعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا تنفى عنهم الملك والرزق لا يملكون لكم رزقا  
اذا كان لا يملكون لنا رزقا قال فابتغوا عند الله الرزق فهو مالكة وحده - [00:16:07](#)

لا شريك له. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. ما دام ان الرزق عند الله عز وجل فلا يعبد الا هو سبحانه وتعالى ولا يطلب الرزق الا منه  
سبحانه وتعالى. فاعبدوه واشكروا له اليه ترجعون - [00:16:30](#)

ويقول الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر هو المالك لهذا الامر دون احد سواه ولهذا لما قال الله عز وجل مبينا الغاية من  
خلق الانس والجن لقول الله عز وجل وما خلقت الجن - [00:16:47](#)

والانس الا ليعبدون قال سبحانه وتعالى بعدها ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وهذا دليل على كمال غنى الله سبحانه

وتعالى والله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة الطائعين ولا مع لا تضره معصية - [00:17:06](#)

العاصين فالله غني عنا سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى اعبوده فهو غني عنكم وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق - [00:17:24](#)

وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق. وهذه صيغة مبالغة اهو مالك الرزق والله عز وجل هو الذي يرزق عباده ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فما دام كذلك فكيف تصرف العبادة لغيره سبحانه - [00:17:43](#)

وتعالى ويقول الله عز وجل ايضا اه سورة فاطر في قول الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:18:02](#)

اين انتم؟ كيف يلتفت الى غير الله عز وجل وكيف يتعلق القلب خوفا او رجاء او محبة او غير ذلك من انواع العبودية القلب كيف تتعلق بغير الله عز وجل؟ والله عز وجل هو الذي بيده - [00:18:16](#)

مقاليد كل شيء. سبحانه وتعالى النصر يقول الله عز وجل وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم الذين يطلبون النصر ليس عند فلان ولا علان ولا القوة العظمى الفلانية والاخرى انما هو - [00:18:35](#)

من عند الله عز وجل وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير سبحانه وتعالى الهداية الهداية بيده سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت فنفاها الله عز وجل عن - [00:18:56](#)

افضل خلقه واشرف رسله صلى الله عليه وسلم. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الهداية التي هي هداية التوفيق انما هي من خصائص الله سبحانه وتعالى. نعم للنبي صلى الله عليه وسلم هداية - [00:19:12](#)

البيان والارشاد والدعوة ولورثة النبي صلى الله عليه وسلم. اما هداية التوفيق فهي من خصائص الله سبحانه وتعالى وهي من كمال ربوبيته عز وجل. ولذلك شرع ان نطلب الهداية منه سبحانه وتعالى - [00:19:30](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الهداية من خصائص الربوبية التي لا تكون الا الله الا الله عز وجل وهي هداية التوفيق والتسديد ولذلك قال الله عز وجل من يهد الله - [00:19:46](#)

فهو المهتدي ها هو المهتدي وكذلك بالنسبة يقول الله عز وجل في بكمال ربوبيته سبحانه وتعالى في مثل هذه المعاني جاءت دلت عليها النصوص آآ نبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم لا مانع - [00:20:06](#)

لما اعطيت ولا معطي لما منعت فدل ذلك على ماذا على ان الامر كله لله والتدبير كله لله فكيف يطلب من غير مالكة. يطلب من الفقير الحاجز المسكين الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملك - [00:20:30](#)

لغيره ولذلك لا يشرك بالله معه غيره الا من سفه نفسه الا من فقد عقله نسأل الله العافية والسلامة وان ظن انه صاحب عقل وصاحب حسن تصرف نسأل الله العافية - [00:20:51](#)

والسلامة. كل هذه المعاني وغيرها من المعاني الكثيرة كلها من معاني عبوبيته سبحانه وتعالى وهي مقدمات بين يدي عبوديته سبحانه وتعالى واستحقاقه. ولذلك جاءت النصوص الكثيرة كتاب الله عز وجل - [00:21:07](#)

في الاستدلال بربوبيته سبحانه وتعالى وما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من هذا التدبير والملك والتصرف والخلق وغير ذلك فكيف تقابلون ذلك بالكفران والجحود وتصرفون العبادة لغير مستحقيها وهو الله سبحانه - [00:21:28](#)

وتعالى ولذلك بين الله سبحانه وتعالى في العديد من الايات عجز هذه المخلوقات التي تدعى من دون الله وتعبد من دون الله عز وجل مهما كانت ولو كان نبيا مرسل او كان ملكا مقربا او كان عبدا صالحا - [00:21:54](#)

فانه عاجز فقير لا يملك من الله شيئا العاقل هو من يطلب الشيء من مالكة سبحانه وتعالى. فاصل ونعود لاستكمال ما بقى ما بقى الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:12](#)

وبركاته بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان في عالم سريع التغير هائل التأثير تتعاظم اهمية دور الوالدين في تربية الابناء وتنشئتهم النشأة الصالحة المبنية على الرقابة الذاتية فهو عالم خطير. متنوع بادواته التكنولوجية. وبما ينتجه من قيم -

وافكار ومهليات تمارس دورا ملاحظا وملموسا في تكوين وتشكيل عقول ابنائنا ونفوسهم. وقد اكد الاسلام دور الوالدين العظيم. وجعله مسنولية مشتركة بينهما. وعبادة يحاسبان عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#) والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته. وما دامت تربية الاولاد عبادة. فكل ما يبذله الوالد لينجح في القيام بهذا الدور من جهد ووقت وصبر وبحث وتعلم لابرع الوسائل وافضل الاساليب في التربية -

والتوجيه كل هذا يحسب في ميزان حسناتهما كما ان كل تقصير او اهمال قد يؤدي الى انحرافات يكون اول من يعاني اثارها الوالدان في الدنيا فضلا عن حساب الآخرة. ومهما تنوعت اساليب التربية وتطورت - [00:23:53](#) وتعددت مهاراتها تبقى اقرب الطرق الى النجاح والقبول والسلامة في التعامل مع الابناء. هي الاحترام والحوار المقنع الهادئ المبني على تفهم واضح ومحبة صادقة تراعي احتياجاتهم وطبيعتهم العمرية والعقلية. مع الدعاء الدائم - [00:24:13](#) بالتوفيق والسداد وصلاح النفس والنية والذرية. ليستمر اجتماع الاسرة في الدنيا والآخرة. قال تعالى حين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرية من عملهم امرئ بما كسب رهين بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستاني - [00:24:35](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ان بينا يعني بعض جوانب الربوبية وخصائص الرب سبحانه وتعالى فيما تقدم من المحاضرة لعلنا نختم هذه المحاضرة بالاشارة الى اه العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة لاننا - [00:25:24](#) ذكرنا واشرنا الى ان الله عز وجل اه ذكر ادلة او توحيد الربوبية الذي يقر به المشركون استدلته به على الزامهم ماذا بتوحيد الالهية الذي ينازعون فيه ويقولون اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء - [00:25:50](#)

وجاب فاستدل الله عز وجل بما يقرون به على ما ينكرونه وهذا يجرننا الى اشارة والماحة الى ما هي العلاقة بين هذه الانواع التوحيد الثلاثة الربوبية والالوهية والاسماء والصفات هذي العلاقة ظاهرة - [00:26:18](#) من خلال الاستقراء للنصوص الشرعية في اولا ان الربوبية تستلزم الالوهية انه ما دام ان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد في الخلق والملك والتدبير والكمال المطلق والحكم وآآ غيرها من افعاله سبحانه وتعالى ما دام ان الله هو المتفرد بذلك - [00:26:38](#) مستحق وحده للعبادة بمعنى انه يلزم او يستلزم ذلك افراده بالعبادة. وهذه النصوص في هذا المعنى كثيرة ولهذا قال الله عز وجل وهذا امر اول امر في القرآن كما يعني مر معنا في بيان - [00:27:06](#)

اه مكانة القرآن مكانة التوحيد ومنزلته في القرآن لقول الله عز وجل في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم فاستدل عليهم بالخلق - [00:27:25](#) ولا ينازعون ما يقولون انا خلقنا غير الله اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرة رزقا لكم - [00:27:43](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون بدأ الايات بالامر بعبادته عز وجل مستدلا بهذه الآلاء والنعم والخلق من الله عز وجل الذي تقطعون بانه ليس هناك غير الله اه يعني يملك ذلك او - [00:28:00](#) يمدكم به ثم ختمها بما يقابل التوحيد الا وهو نفي الشرك فلا تجعلوا لله اندادا وانتم اه تعلمون فاذا توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. لذلك نجد الله عز وجل جعل افراده - [00:28:20](#)

بالربوبية جعله علة وسببا لاستحقاق العبودية قول الله عز وجل ايضا من الادلة رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمية هل تعلم له سميا؟ وهذه الاية جمعت بين انواع التوحيد الثلاثة - [00:28:40](#) قال رب السماوات والارض وهذا الربوبية وما بينهما فاعبده وهذا توحيد العبادة توحيد الالهية فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له والاستفهام هنا انكار اي انه لا سمي له سبحانه وتعالى وهذا - [00:29:04](#)

في اثبات توحيد الاسماء والصفات والصفات ونفي المثل والنظير والند والشبيه لله سبحانه وتعالى وفي قوله سبحانه وتعالى ايضا

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:29:25](#)

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون وهذا من الاستلزام بهذه الامور يلزمهم الله عز وجل

ويقيم عليهم الحجة افلا تذكرون - [00:29:47](#)

وهو استفهام انكار اذا كان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى وهو الذي يدبر الامر

عز وجل. وهذا من كمال ربوبيته كما تقدم - [00:30:07](#)

ما من شفيع الا من بعده اذنه ولا يشفعون الا لما ارتضى قل لله الشفاعة جميعا. فالشفاعة له سبحانه وتعالى يقول ان من هذه صفاته

وكماله وربوبيته ذلكم الله ربكم - [00:30:24](#)

فهذه صفاته وهذا كماله سبحانه وتعالى فما دام كذلك ولا تنازعون في ذلك اعبدوه ولا تعبدوا غيره عز وجل فاعبدوه افلا تذكرون افلا

تذكرون النصوص في هذا المعنى كثيرة جدا. منها ايضا في قول الله عز وجل ان الذين تعبدون من دون الله - [00:30:43](#)

لا يملكون لكم رزقا. لا يملكون لكم رزقا. فكيف تدعونهم وتطلبون منهم ما لا يملكون لا يملكون لكم رزقا. اذا فما هو الواجب؟ فالعاقل

من يعني استعمل عقله في مكانه فابتغوا عند الله الرزق. اطلبوا الرزق من الله لا من غيره - [00:31:08](#)

من هذا الميت ولا هذا الضريح ولا هذا المخلوق العاجز اه الضعيف فضلا عن ان يكون جمادا او غير ذلك من الامور. فابتغوا عند الله

الرزق واعبدوه واشكروا له اطلبوا الرزق من الله - [00:31:27](#)

وحقق له العبودية وحده واشكروا له على نعمه والائه سبحانه وتعالى اليه ترجعون فمآلكم ومرجعكم الى الله عز وجل فسيحاسبكم

على كل صغيرة وكبيرة في عملتموها في هذه الدنيا فجعل الله سبحانه وتعالى - [00:31:44](#)

امتلاكه الرزق سببا استحقاقه العبادة دون سواه. فكما انه لا رازق الا هو وكذلك لا يستحق العبادة الا هو سبحانه وتعالى. اذا قلنا ان من

هذه العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة ان الربوبية - [00:32:03](#)

تستلزم اللوهية والنصوص في هذا المعنى كثيرة جده دلت عليها ما اشرنا اليه من هذه النصوص وغيرها من النصوص الاخرى. اما

العلاقة بين اللوهية والربوبية اللوهية يتضمن الربوبية. بمعنى ان من اقر بالهية الله عز وجل وعبدته وحده - [00:32:23](#)

دون سواه فانه يكون قد حقق الربوبية لان الربوبية مقدمة للالوهية فمن حقق الالوهية فقد قدم لزمها وهو اثبات الربوبية لله سبحانه

وتعالى الاقرار بالالوهية هو اقرار ضمنى بالربوبية وما دام ان العبد اقر بانه لا يستحق العبادة الا الله فدل على انه مقر بان الله هو -

[00:32:48](#)

الخالق المدبر المالك الذي لا شريك له في ملكه سبحانه وتعالى كما انه لا شريك له في عبوديته فمعنى ذلك انه لا شريك له في ملكه

وتصرفه وتديبره وخلق سبحانه - [00:33:19](#)

وتعالى اما بالنسبة للاسماء والصفات فالاسماء والصفات تستلزم الربوبية وتستلزم اللوهية والنصوص التي مرت معنا كلها دالة على

ذلك فمثال ذلك قول الله عز وجل هو الحي لا اله الا هو - [00:33:37](#)

ذكر وبدأ باسمه الحي سبحانه وتعالى فما دام ان الله هو الحي فانه المستحق للعبادة وحده دون سواه. فدل ذلك على ماذا على ان

اثبات الاسماء والصفات على وجهها اللائق بالله عز وجل توحيد الله عز وجل بها - [00:34:05](#)

يستلزم ماذا التوحيد الالهية يستلزم توحيد الالهية والعبادة لله سبحانه وتعالى وحده دون ما سواه. والايات التي مرت معنا قبل قليل

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:34:26](#)

دبروا الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه ذكر الربوبية وذكر صفة الاستواء لله سبحانه وتعالى وذكر انه المدبر

للامور هذه كلها من مستلزمات توحيد الالهية وبهذا نقول بان اللوهية يتضمن الربوبية والاسماء والصفات يتضمن او يستلزم اسف

يستلزم - [00:34:44](#)

الربوبية ويستلزم اللوهية كذا فمن حقق وعرف حقيقة اسماء الله تعالى وصفاته عرف الله فمن عرف الله عرفه ملكه وتديبره

وربوبيته ولزم من ذلك ايضا ان يعرف انه هو المستحق - [00:35:12](#)

للعبادة وحده دون سواه. بهذا نكون قد انتهينا من هذا اللقاء. الى ان نلتاكم مرة اخرى ان شاء الله. نستودعكم الله الذي لا تضيع  
ودائعه نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق - [00:35:32](#)  
لما يحبه ويرضاه اللهم انا نسألك فقها في دينك وثباتا على امرك حتى نلتا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:49](#)  
استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم  
كالازهار في البستان - [00:36:02](#)